خطب مرئية

بين الأمانة والخيانة | خطبة مميزة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:36

حام ان الله كان عليكم رتيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:06

تعال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار روى الامامان الشيخان الكبيران الجليلان بخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه - 00:01:36

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثين. رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها. فقال - 00:02:16

الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها مثل اثر ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيظل واثرها مثل اثر المجل. كجمر دحرجته على رجلك فنفط منتظرا وليس فيه شيء. فيصبح الناس يتبايعون. لا يكاد - 00:02:46

رجل يؤدي الامانة. حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما اظرفه وليس في قلبه مثل قالوا حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان ما ابالي ان - 00:03:26

بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام ولان كان نصرانيا رده علي ساعيه. اما اليوم فلا ابايع الا فلانا وفلانا هذا حديث خطير. يبين الفارق بين الجيل الاول وبين كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك - 00:03:56

وحذيفة صاحب السر. وهو الذي اسر اليه النبي صلى الله عليه وسلم باسماء المنافقين وكان له موضع ومنزلة. في ذكر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثهم بحديثين رأى الاول - 00:04:36

فمنهما ورأى بشائر الثاني اما الاول فقال ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فتأمل هذا اللفظ نزلت. كالوحي ينزل وجزر كل شيء اصله. فيقول ان الامانة نزلت في اصل قلوب الرجال. ثم جاء القرآن - 00:05:06

بعد نزول الامانة. ثم جاءت السنة بعد نزول الامانة اذا فالامانة هي الاصل. وذهب طائفة من اهل العلم الى ان الامانة في هذا الحديث هو الايمان هي الايمان ويعضده ما رواه ابن ماجة بسند صحيح عن جندب ابن عبدالله - 00:05:56

رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن في اتيان ازاور اي لنا فهم ولنا اقبال. فمكثنا عندهم فتعلمنا القرآن فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن - 00:06:36

هو ده كحديث حذيفة تماما. ان الامانة نزلت في لقلوب الرجال والايمان. ثم تعلموا القرآن ثم تعلموا السنة اذا الامانة صفة جبلية. يجبل المرء عليها من يوم ان يولد يكون امينا لا يستطيع ان يخون - 00:07:06

ان الخيانة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم متعوذا منها. قال واعوذ بك فمن الخيانة فانها بئست البطانة. ولا ترى فسادا في الدنيا في اي منحى من مناحي الحياة الا تجد سببه الخيانة - 00:07:46

اسديت امانة لخائن. والامانة ملكة فانزر مسلا الى الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه. من حديث عبدالله ابن الزبير رضي الله

عنهما. قال قال لي ابي يوم الجمل معركة يوم معركة الجمل يا بني - 00:08:16
انه لن يقتل اليوم الا مظلوم او ظالم وما اراني الا ساقتل مظلوما. وان من اكبر همي لديك فبع ما لنا واقض ديني قال وجعل يوصيني بدينه وقال ان عجزت فاستعن عليه مولاي - 00:08:56
قال عبدالله بن الزبير فوالله ما دريت من مولاه. حتى قلت له يا ابت من مولاك قال الله قال عبدالله بن الزبير فما وقعت في ضائقة من بينه الا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه - 00:09:36
ولم يترك الزبير دينارا ولا درهما كل املاك الزبير بن العوام يوم مات قطعتان من الارض في مكان يسمى الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة وداران بالبصرة ودار بالكوفة ودار بمصر. ولم يلي ولاية قط - 00:10:06
الولاية الجزئية اللي هي كان يكون واليا على مصر ولا جباية خراج ولا شيئا من ذلك. هذا المال الذي تموله الزبير من الغنائم التي كان يحرجها ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:46
حزر عبدالله بن الزبير بين ابيه فوجده الفا الف ومئتا الف اتنين مليون وميتين الف درهم. كيف استدان الزبير هذا المال بين لنا عبدالله كيف تراكم هذا المال على ابيه؟ قال كان - 00:11:16
الرجل اذا اعطاه امانة قال خذ هذا المال امانة عندك. حتى اطلبه منك هبى وقال اني اخاف عليه الضيعة. اجعله دينا علي فيحول الامانة الى دين انما يقول اخشى عليه الضيع. فعل الزبير ذلك حفاظا على مروءته - 00:11:56
على امانته وعلى سمعته. لو ان رجلا اعطاك امانة فسرقت بعدما تحرزت عليها واحتطت لها سرقت وقد يسرق معها مال لك ايضا. ماذا سيقول صاحب المال من الممكن ان يقول اختزل مالي او كتم مالي او اعطيته فخان - 00:12:36
او فرط فلاجل الا يقول الناس هذا كان الزبير يحول الامانة الى دين. حتى تراكم عليه هذا انما فعله امانة ومروءة. والامين اذا حس انه سيعجز عن اداء الامانة يتنصل منها - 00:13:16
يا جهاد ابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يولي ولاية لمن سألها كما في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجلان من الاشعريين. وانا معهم. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخلنا - 00:13:56
عليه وهو يستاك. فسألاه العمل. قال يا رسول الله لما على بعض ما ولاك الله. فالتفت الى ابي موسى فقال ابو موسى والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في نفسيهما - 00:14:26
ما ادري لماذا جاء. فقال صلى الله عليه وسلم ان لا استعمل على عملنا هذا من سأله في لفظ ابي داود قال صلى الله عليه وسلم وان اخونكم عندي في من طلبه اليوم يتقاتل الناس على اي منصب رفيع - 00:14:56
حتى تصل الملاحاة الى ضرب النار فضلا عن المكائد التي يعرفها القاصي والداني. والخزايا والرزايا وينفقون الاموال الطائلة. في الدورة الماضية لمجلس الشعب انفق رجل في القاهرة تلاتين مليون جنيه. على شراء الاصوات - 00:15:36
وكان يوم الاعادة مجزرة. وصل الصوت لخمسة الاف جنيه صوت الواحد رجل ينفق ثلاثين مليونا امجنون هو؟ اصل هبل لا التلاتين مليون تقدر تحط كمان صفر. امام التلاتين مليون دي مكاسب - 00:16:16
على الاقل وما ادري لمن يجمعون المال. ان وظيفة المال محدودة. كما قال صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت؟ او لبست فابليت - 00:16:46
او تصدقت فابقيت هذه وظائف المال. رجل يموت وعنده ستميت مليون دولار وخمسميت مليون ميت مليون مليون اي رقم. تترك هذا المال لمن انا عايز اي رجل يقاتل في جمع المال يقف. لانهم يعدون عدوى - 00:17:16
وحوش يجري بعضهم وراء بعض ولا يفكر كثير منهم الى اي هدف يجري انما يستعدي بعضهم بعضا بالرؤية مجرد الرؤية. انا اريده ان يقف ان يقف قليلا ويسأل نفسه لمن اجمع المال؟ امثال هؤلاء - 00:17:46
الذين يتخذون القرارات ويصوتون عليها. ومجلس شعب مجلس تشريعي تصور ان هذا المجلس حتى الان حتى اللحزة اللي انا هنتكلم فيها الان لم يتخذ لم يصوت على قرار بتحريم الخمر تصور - 00:18:16

وتحريم الخمر قطعي في كتاب الله. لم يصوتوا حتى الان. مطلوب التصويت من سنة ستة وسبعين ستة وسبعين ما زال في الادراج. لا يصوتون على تحريم الخمر في اللافتات في الشوارع اعلان عن الدخان - 00:18:46
تلاقي الاعلان عبارة عن خمسة متر في تلاتة متر. لو انت على بعد كيلو متر تشوفه رجل يركب فرسا وبيده سيجارة. طبعا فارس نفذ يطلق على النبلاء الفضلاء الفارس يبقى اذا السيجارة في يد فارس. شعار اهل النبل. واهل الفضل. وبعدين يكتب لك - 00:19:16
صغير لا تراه الا اذا الصقت وجهك بالاعلام. التدخين ضار جدا بالصحة من الذي ارتكب مثل هذا؟ امن المؤمن خائن. قس على هذا الوفا او مئين الوف راجل يدخل المجلس بشراء الذمم شراء الاصوات - 00:19:56
قال صلى الله عليه وسلم ان عندي من طلبه. فالذي يقاتل على هذا متلبس بداء الخيانة. والخيانة دركات. فيه خيانة عظمى وتحتها وتحتها لحد ما تصل الى الخيانة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في حديث - 00:20:36
ابن حمار المجاسري في صحيح مسلم. لما قال واهل النار خمسة في اخر الحديث من ضمن الخمسة دول والخائن الذي لا يخفى طمعه وان دق الا خانه. يقول في شيء يترقع - 00:21:06
اي انسان عنده ذرة من النبل ان يفعل هذا. وذكر ترى الخائن من جملة اهل النار. اهل النار خمسا منهم الخائن ده. الذي لا يخفى له طمع عبدالله بن الزبير على الزبير بن العوام اهو الرجل يحفظ مروءته. يستدين وكان بامكانه - 00:21:36
فيه ان يرد الرجل الذي يقول له احفظ هذا المال. وفي سنن ابن ماجة وفي سنن الدارمي وهو عند الحاكم وغيره من حديث قرابة بن كعب واللفظ للدارمي. قال الا بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه جماعة من الانصار الى الكوفة - 00:22:06
كنت معهم وقرظة هذا صحابي. فمشى معنا حتى بلغ صرارا وسرار موضع ماء. بئر ماء اسمه سرار في الطريق قال فجعل عمر ينفض الغبار عن قدميه. وقال تدرون لما مشيت معكم قالوا لحق الانصار - 00:22:46
قال لا انكم ستأتون قوما لهم دوي بالقرآن فاذا رأوكم قالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا فاعلموا ان اسبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزئ لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. اقلوا - 00:23:26
سواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم. قال قرباء فكانوا يتحدثون بالشيء قد اكون اوعى له منهم فكلما ذكرت وصية عمر سكت. اهي دي الامانة وانظر الى عمر طبعا الكلام ده انا ذكرت هذا الاثر لان بعض الناس من المغول - 00:24:06
اولي الجدد. الذين يغيرون على مصادرنا الاصلية. ذكر هذا الاثر هو بيحتج ان الاحاديث كلها فيها رجال لا نضمن سلامتهم ولا عدالتهم ولا ضبطهم ليس لنا الا القرآن وحده. السنة لأ. قال لك اهو - 00:24:46
عمر بن الخطاب يقول لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. فانكر عليه وحذرهم ان يتحدسوا. القرآن بس. طبعا لانهم قوم غلاظ الرقبة الافهام يقرأون ولا يفهمون. لماذا ذكر عمر؟ في هذه - 00:25:16
تصفية هذه الجملة واعلموا ان اسبغ الوضوء ثلاث وثنتان لتجزئ ما علاقة الوضوء بالموضوع؟ يريد عمر المسدد الملهم ان يقول اجتزعوا من الحديث على الواجبات لان اسباغ الوضوء واجب. فدلل على - 00:25:46
واجبات بهذا المثال. والا فالقرآن العظيم كثير من اياته مجملات لا يعلم معناها الا بالنظر في السنة. ولماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس دينهم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:26:26
فاراد ان يقول ان هؤلاء التابعين اذا رأوك اذت اعناقهم اليكم. وكان عندهم فضول سببه الحب. يحبون النبي صلى الله عليه وسلم فيريدون معرفة كل شيء عنه. فقد يدفعه هذا الفضول - 00:26:56
الى ترك الواجبات او الى عدم التدبر في القرآن. فاقتصروا من في الحديث على الواجبات المهمات. اما فضول الكلام ما يتعلق بالغزو حياة وتفصيل ما حدث في الغزوات لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. ادي الكلام. ولا معنى ذكر الوضوء - 00:27:26
سالم في هذا الكلام يقول قربة كلما ذكرت وصية عمر اهو ده امين. وكان عمر كذلك. وحضهم على ذلك ثق بقوله اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم. اين عوضا ساقيم - 00:27:56
كل الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي جرى لعمر طيلة حياته المباركة يعني مسند الامام احمد يعتبر الان اوسع

مسند في الاسلام. الان يعني. اوسع منه مسند - 00:28:26
ابن مخلد لكنه مفقود. لا نعلم عنه شيئا. احاديث ابي بكر الصديق عدتها في مسند احمد واحد وثمانون حديثا فقط. ده اول انا اسلم. وما كان يفارق النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا دخل حجرة نوم - 00:28:46
كان اعلم الناس به. لكنه رضي الله عنه شغل في الجهاد. وقتال الدين الذين منعوا الزكاة وكانت مدة ولايته سنتان ونيف فما لحق او ما يعني وجد الفرصة ان يحدد. اتسعت دولة عمر - 00:29:16
عدة سنوات حكمه فحدث فتجاوزت احاديثه الثلاثمائة فقط. وكان عمر ينهى عن كثرة التحديد. وكلامه مع ابي ذر وابي هريرة معروف مشهور. فدي امانة. يبقى انا عندي في الاصل انسان امين - 00:29:46
ينتفع هذا الامين بالقرآن ينتفع بالسنة. لكن لابد من الامانة في اولا الامانة اللي هي الايمان. مشكلة المشاكل عندنا انهم تعلموا قبل ان يؤمنوا فكثر اعتراضهم. لحد اول امبارح فقط. لسه قصة انكار - 00:30:16
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمخض تلقى الصحابة المخاط بايديه. لحد اول امبارح. بقى لنا دلوقتي شهر ونص عمالين يتكلموا ليل نهار على المسألة دي. مع ان وجهها ظاهر - 00:30:46
لمن كان عنده ايمان طب انا عايز اقول يعني لاي بني ادم من دول لو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان موجودا وتمخض. انت تعتقد ان مخاطه كمخاطب او - 00:31:06
ايوة دول يتعففوا ويتأففوا كمان. لكن المحبين لا. وبعدين بيوجد في نزعوها من السياق حتى يقبحوها. ولو ردوها الى سياقها لعلموا فقه النبي صلى الله عليه وسلم. انس رضي الله عنه - 00:31:26
قال كما في مسند الامام احمد وسنن النسائي الكبرى. بسند صحيح على شرط مسلم قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يقومون له لما يعلمونه من كراهيته لذلك - 00:31:56
وفي مسند احمد ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان. والله ما احب ان ترفعوني عن منزلتي التي انزلنيها الله. ما هي المنزلة التي انزلها الله لرسوله - 00:32:26
انه بشر يقول لا ترفعوني فوق منزلك وهي اعلى منزلة. ورفعنا لك ذكرك. قال لا اذكر حتى تذكر اذكر معي وهذه اجل منزلة لا فوقها منزلة صلى الله عليه وسلم كثير وشهير. كان يرقع ثوبه. ويخصف نعله - 00:33:06
واذا جلس يأكل كان يتداخل في بعضه. يقول اكل كما يأكل العبد. واشرب كما يشرب العبد لماذا تركهم في يوم الحديبية يفعلون ذلك على خلاف عادته انا اكرر الكلام. لوعي من يسمع. لماذا - 00:33:46
تركهم يتقاتلون على وضوءه. يتقاتلون على نخامته. في هذا اليوم لان هذا كم له حدث وله سياق؟ عروة ابن مسعود الثقفي جاء مندوبا عن قريش يهدد ان قريشا صدت النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة. وكاد الصحابة ان ان يعني من الغم - 00:34:16
ان يقتل الرجل نفسه بسبب الصد عن بيت الله الحرام. ولا يرى مسوغا لذلك. ولو قيل لهم احملوا سيوفكم لغزوا قريشا في عقر دارهم. ولم يكن هناك سبب وجيه لمنعهم من العمر. الا - 00:34:46
استبداد قريش بالراء. هو كده. لن تصلوا الى البيت. بدون مبررات جاء عروض ابن مسعود الثقفي متنفخة. يقول يا محمد ما ارى حولك الا اوباشا. خليقا يفر ويدعوك فلا تتكأ عليهم ليسوا رجالا. احب ان يريه من هؤلاء - 00:35:06
الذين يقتتلون على نخامته يسلمونه لعدوه الذين يقتتلون على ماء وضوءه يدعونه وسالفته وصفحة منفردا وحيدا لأ. ويعلم ان عروة سيرجع الى قريش قولوا لهم التقرير تركهم يفعلون ذلك. اي شيء فيه؟ هذه سياسة شرعية عالية - 00:35:36
وقد يغاير المرء جاري عادته لعلة. كما في صحيح مسلم من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يوم الفتح الصلوات الخمس بوضوء واحد. توضأ مرة واحدة وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد - 00:36:16
فقال له عمر يا رسول الله انك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر. قد يخالف المرء جاري عادته لعلة فينظر الانسان العاقل الانسان الذي حشي قلبه ايمانا. لماذا خالف جاري عادته - 00:36:46

ونشوف كلام اهل العلم قبل ذلك. لكن هؤلاء لا يحترمون احدا. ولا يوقرون كريما ولا يهابون شريف. كأن الحديث وصل اليهم ولم يمر على ملايين العلماء. ينظرون فيعتبرون عنوان المسلمين كما مهملا لا قيمة له مؤلم ورا ضهر. وفسر الحديث بمزاجه - 00:37:16
ويطلعوا لنا في الفضائحيات يعني او يعني من حوالي تلت تيام. برضو في القناة الاولى صادفين المرأة اللي عملت نفسها مفتي وعمالة تقول النقاب وانا بتقزز واشمئز. من المنتقبات. استضافوها في القناة - 00:37:46
الاولى الرسمية عشان تقول هزا الكلام. عشان تكرر برضو الكلام. انا باشمئز. من النقاب والمنتقبات نوع من التحول الكامل والتفسخ باسم حرية الرأي كل واحد يقول اللي هو عايزه. هؤلاء ليس في قلوبهم توقير. لله - 00:38:06
وانا لا افتح بطون الناس ولا اشق قلوبهم. لكن القوائم في الخارج تدل على ذلك انا مش محتاج واحد يقول لي اذا كالمرأة التي قالت لو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:36
الحجاب ساقول له لا يا رسول الله. ده انا محتاج ان انا افتح الباب عشان اعرف فيه تعظيم ولا لا لا قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القوم. فلا - 00:38:56
فضحنا القول امارة على ما في قلوبهم. من عدم التوقير لله ورسوله يبقى اذا الامانة لما نزلت والايمان الاول نزل والايمان منحة من الرب العظيم نيجي الاية من القرآن حتى وان كنت لا تعقل لا تعقل معناها. تقول صدق الله - 00:39:16
وتكلوه الى عالمه. طالما انه صحت النسبة الى القائل. القرآن صحيح النسبة الى رب العالمين لا مرية في هذا عندنا. كله من اوله لاخره. لم يبدل منه حرف كانما نزل من السماء الان. ولا يعلم لامة من الامم - 00:39:46
ادي الخصيصة. هي للمسلمين وحدهم. السبب ايه؟ ان الله عز وجل هو الذي ولى حفظ نوى كلامه للمسلمين لحرفوه. كما حرفت اليهود وكما حرفت النصارى الانجيل. لو وكل ذلك الينا واستحفظناه ربنا لحرفناه - 00:40:16
فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وذلك قل كما هو. سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. لها علماؤها. اذا فقال اهل العلم هذا صحيح النسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يسعك الا ان تقول سمعنا واطعنا. سواء - 00:40:46
فهمت او لم تفهم. هو ده التسليم. وهو ده الاستجابة. ولا يكون هذا الا لرجل تقدم الايمان في قلبه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:41:16
له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اخذ اهل العلم من هذا الترتيب ثم علموا من القرآن ثم علموا من السم - 00:41:56
ان من السنة انك اذا علمت الصغير وهو في الصغر اتجعل مع القرآن شيئا حتى يصل الى مرتبة العاقل المميز بعدما يحفظ كتاب الله تعطيه شيئا من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:26
ولان القرآن هو الاصل. والسنة مبينة. لكلام الله عز وجل للسنة مع القرآن ضرورة. ولذلك تجد من تفسير العالم بالسنة للقرآن من البهاء والجلال والتوفيق ما لا تراه على تفسير من ينظر في اللغة - 00:42:56
كم من البول ما بين تفسير الفخر الرازي مثلا وما بين تفسير ابن كثير. او تفسير ابن كثير ده في كل بيت ويقول حافظ جلال الدين السيوطي في ترجمة ابن كثير وصنف التفسير الذي لم يرى مثل - 00:43:26
هو ابن كثير عمل ايه؟ فسر القرآن بالقرآن. اذا كان اية التي يفسرها لها نظائر سواء من جهة اللفظ او من جهة المعنى يجيبها في مكانها ثم بعد ذلك يفسر القرآن باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذه - 00:43:46
طالما ان احنا نتكلم عن الامانة والخيانة. اذكر لك مثلا من ذلك. آآ طبعا اليهود اساتذة تحريف طول عمرهم. روى الامام مسلم من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم - 00:44:16
محمد يعني مسخمين وجهه وجهه بالتراب. بالحمم اللي هو زي رماد الفرن كده او الفحم سودي له وشه. فقال ما بال هذا؟ ايه اللي عمله يعني قالوا زنا. فارسل الى رجل من علمائهم - 00:44:46
طالما تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا يحمم ويجلد يسوي له وشه ويجلدونه. قال انشدك بالذي انزل التوراة على موسى اهكذا

تجدونه في كتابكم؟ قال اما اذ نشدتني فلا ولولا انك نجدتني ما اخبرتك. نجده - 00:45:16
ولكنه لما كثر في اشرافنا كان الشريف اذا زنا تركوه وكان الضعيف اذا زنا اقاموا عليه الحد. فاجتمعوا. وقال لك دي بايخة شكلها فج. طب تعالوا كده نتفق على عقوبة. تشمل الشريف والوضيع - 00:45:56
قال لك خلاص الرجل ده يرفع واتفقوا على الجلد والتحميم بدل الرجل فرفع النبي صلى الله عليه واله وسلم يده وقال اللهم اني في اول من احيا امرك اذ اما توه. فنزل قول الله عز وجل - 00:46:26
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. حتى قوله تعالى ان اوتيتم هذا فخذوه. وان لم تؤتوه فاحذروا. يقول ان قال لكم محمد حمموا واجلدوا فخذوه. وان قال لكم ارجموا فاحذروه - 00:46:56
لا تأخذوا بقوله ونزل قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون كافرون الظالمون الفاسقون في الكفار كلها. اهو ده حديث نسيق الدلالة للاية. ابن كثير مثلا ما كان يقتصر على هذا الشيء المباح - 00:47:26
اشد اسباب النزول انما كل حديث يخدم معنا الاية يأتي به اضف الى ذلك انه امام محدث. يعرف الصحيح من السقيم. وكثيرا ما ينبه على درجات الاحاديث. ترى على تفسير ابن كثير. من البهاء والجلالة ما لا تراه مثلا على تفسير - 00:47:56
الزمخشري المعتزلي او على تفسير فخر الراجل وان كنت لا اجحد ان التفاسير دي فيها فوائد ولطائف ونكت لكن لا يقرؤها الا عالم بالسنة. عالم بمواضع التفسير فالسنة تعطي القرآن بهاء. لانه هي المبينة لكلام الله عز وجل - 00:48:26
حديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:48:56
واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا فمبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي - 00:49:16
ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطايا وعندنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:49:36
استووا استووا لا تختلف الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:50:07
ويستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وارتادت قلوبهم. وارتادت قلوبهم فهم في ريب يترددون. الله اكبر - 00:51:57
من الله لمن حمده الله اكبر. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن - 00:52:47
فيها الله انبعاثهم فثبطهم. فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة فيكم سماعون لهم. والله عليم بالظالمين. لقد كتاب الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق - 00:54:47
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله - 00:55:27